

وقوله ايضا	تصارت الاقان منذ صرحتي	فما نسيتي الا على عربة تحركي
وقوله اي فراس بن حمدان	يا ليل ما اغفل عما في	جبايبي قبل واحد افي
	يا ليل نام الناس عن وجع	ناء على مضجعه نائي
	هبت لدرر وحى شامية	هبت الى القلوب يا سباب
	ادرت رسالات النوى بيننا	فهمتها من بين اصحاب
وقوله ايضا	اساءت زارت الاساءة خطوة	جيب على ما كان منه جيب
وقوله ابو العرج البضا وهو ما يتغنى به	يبعد على الواشيان ذنوب	ومن ابن للوجه اللبح ذنوب
وقوله ايضا	باساد في هذه نفسي نودي	ان كان لا الصبر سلبا والبرح
	فذكرنا طبع في رد الحياة لب	فاليوم مدينتهم لم يبق طبع
	لاعب اسد روي بالباء في	اظنها بعدكم بالدين تنتفع
وقوله في الفرج المعروف بابو والدرستي	باسم ربك اعوجا على سكتي	وما تاه لعدا لبيت يعطفه
	وعرضاي وقولاه حديثي	ما بال صك بالبحر ان تنلغه
	فان يدلكما من سيدى غضب	فما لظاه وقول ليس تعرف
	وان تلبس قولاي من ملاطفة	ما ضر لو بو صا لملك تسعنه
وقوله وهو ما يتغنى به	يا من سقام جفونه	لغوار عانته طيب
	حزت المودة فاستوى	عندك صونك الغيب

قلت ومن احسن امثلة هذا النوع ايضا قول الحكم بن عمرو الكندي	وسمي على من اصل النوم استغفا	وزار قلمي على وجاعه وجعا
	كأنا الشمس من عطا فذلت	حسنا او ابد من ارزاره طلعا
	مستقر بالذي نوبك وان كثرت	من الذنوب وسدد رمي صنعا
	في وجهه شافع بمحو اساءته	من القلوب وجيب على استغفا
حكى ابو الحسن بن فارس قال جرى في بعض الايام بين	بدي الاستاذ من العهد ذكرايات	استحق الاستاذ وزنها
	واسم على ذوقها فارتد جدي	من حضر حاضرهم على ذلك
	الوردى وهو قول القائل	
لئن كفت والا	اشتقت منك ثيابي	
فاصفي اليها ابنه ابو العنبر ثم انشد في الوقت	يا نولما بعد ابي	اعادحت شاي
	تركت فلي جرحي	دهن الاسم والتفاني
	اركت تنكر مالي	من نوعي واكتساب
	فارفع قليلا قليلا	عن العظام ثيابي
قال الثعالبي تامل هذه الطريقة الطريفة وانظر الى		
هذا الطبع فانه اني بمنزلة السنة في سافنة صفة		
وخفته وسهولة وطرافته ولم يعد الجنس ولم يقص		
دوسه فبذلك تعرف قدرة القادر على الخطابة والبلغة		
وقول الوزير ابي محمد المهدي		
قال في من احب والدين فوجد	وادمي مواصل الشريفة	
مال الذي في الطريق تقص بعد	قلت ابي عليك طول الطريق	

وقوله